البخاري)323(" واذكر في الكتاب إسماعيل " كتاب أحاديث الأنبياء ح)3733إلى ح5733(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب احاديث الانبياء من صحيحه باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا اسماعيل هو ابن خليل الرحمن ابراهيم - 00:00:49

عليه الصلاة والسلام وهو الذبيح اي الذي امر ابراهيم بذبحه ففداه الله بذبح عظيم وهذا رأي اكثر علماء السنة خلافا للقائلين من اليهود ان الذبيحة هو اسحاق ومن الدليل على ان الذبيحة هو اسماعيل - 00:01:16

ان الله سبحانه وتعالى بشر ابراهيم وسارة بن اسحاق ومن وراءه اسحاق يعقوب فلم تكن لتبشر بيعقوب ثم يؤمر ابراهيم بذبح اسحاق قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد - 00:01:45

عن سلامة ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون نفر من اسلم اي من قبيلة اسلم يترامون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله - 00:02:41

نرمي وانت معهم كيف نرمي وانت في هذا الفريق؟ خلاص فريق الفريق الذي انت فيه راجح بلا شك من الادب مع الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم - 00:03:05

قال ارموا وانا معكم كلكم فيه الحث على تعلم الرمي وفيه البيان ان اسماعيل عليه السلام كان راميا وكان ايضا يعمل بالصيد مع رعي الغنم وكما قال تعالى عنه واذكر في الكتاب اسماعيل - 00:03:23

انه كان صادق الوعد فصدق الوعد خلق كريم لا تتخلف عنه ايها المسلم ان كان نبيا ذكر وخص بانه كان صادق الوعد ولماذا خص بذلك الله اعلم بسبب ذلك ومن الاسرائيليات روايات فيها - 00:03:49

انه وعد رجلا فذهب اسماعيل على الموعد وتخلف الاخر فانتظره ثلاثة ايام حتى جاء لكن هذا لا يسبت ولا نلزم به كتكليف ايضا والله تعالى اعلى واعلم ولا يخفى عليكم - 00:04:16

ان صدق الوعد مع الله سبحانه مطلوب وان صدق الوعد مع العباد كذلك مطلوب صدق الوعد مع الله قال الله في شأنه ان المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:04:39

وصدق الوعد مع الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان علامات النفاق علامات المنافق اذا وعد اخلف ويدخل في هذا اعني في اخلاف الوعد اخلاف النذر ان تعاهد الله ان تفعل كذا وكذا - 00:04:59

ثم لا تفعل فعدم الوفاء بالنزر اخلال بالوعد وقد قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - 00:05:24

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون لم ترد احاديث كثيرة في شأن اسماعيل عليه

السلام اعني عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:47
لم تجد توجد احاديس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن اسماعيل الا احاديث قليلة هذا منها ومنها ما تقدم التذكير به من ان امه هاجر لما كانت تسعى بين الصفا والمروة - 00:06:06
ان النبي قال فذاك سعي الناس بينهما ولم يرد في الكتاب العزيز تفصيل واسع في شأن اسماعيل عليه السلام انما هي ايات قليلة مختصرة والله اعلم قال باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - 00:06:28
الى قوله ونحن له مسلمون الاية فيها ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اي عند وفاة يعقوب اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي جمعهم بين يديه وسألهم سؤالا - 00:06:56
ما تعبدون من بعدي وكان منهم يوسف عليه السلام فهم اثنى عشر منهم يوسف واخوه الشقيق وبعد اشرط من الاخوة لاب قال ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - 00:07:18
جزاك الله خير جزاك الله خير قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون قال حدسني اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر ان وبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري - 00:07:43
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس - 00:08:05
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام - 00:08:25
اذا فقهوا اذا فقهوا فالرجل الجاد في جاهليته الوفي الشهم النبيل اذا اسلم يكون مصحوبا بهذه الخلال الكريمة فاذا كان في الجاهلية جادا وخيرا يكون كذلك في الاسلام كعمر رضي الله تعالى عنه - 00:08:50
كحمزة رضي الله عنه حينما يكونون رجال لكن اذا اسلموا قللوا بثوب الاسلام وثوب التقى مع احتفاظهم بخصال الخير التي كانت معهم قبل ان يسلموا اما الساقط العربيد في الجاهلية - 00:09:19
فاذا اسلم فيحسنه الاسلام ويهذبه لكن لا يبلغ من كان كريم الاخلاق في الجاهلية لهذا لما سأل بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اظنه حكيم ابن حزام قال يا رسول الله - 00:09:41
ارأيت اعمالا كنت اتحنس بها في الجاهلية يعني كانت في اعمال يا رسول الله اتقرب بها الى الله قبل ان اسلم ارأيت اعمالا كنت اتحنس بها في الجاهلية فقال عليه الصلاة والسلام - 00:10:04
اسلفت على اسلمت على ما اسلفت من خير ما معنى هذا يعني ان هذه الخلال الكريمة ستصاحبك اذا اسلمت وستعمل بها بعد اسلامك بصورة اوسع فاذا كنت رحيم القلب في الجاهلية - 00:10:26
وتتصدق على الفقير والمسكين واسلمت الاسلام سيزيدك من هذه الخلال الكريمة فستكون اكثر حنوا واكثر رحمة منك في الجاهلية لان الاسلام ينمي فيك هذه الخلال الطيبة والخصال الحسنة والله تعالى اعلى واعلم - 00:10:50
قوله صلى الله عليه وسلم اكرم الناس يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم افادنا امرا وهو نفي ما ينسب الى الصديق يوسف من انه جلس بين رجل المرأة وحل التكة تكة السروال - 00:11:19
الى غير ذلك مما يثار في الاسرائيليات فقد خزب هذا اذ الله قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء اي مقدمات الزنا والزنا نفسه السوء القول السيء القول البذيء كل هذا - 00:11:44
صرفه الله عنه والفحشاء ووصف النبي له بانه كريم وابن كريم او انه اكرم الناس يتنافى مع الوصف السيء الذي وصفته به الاسرائيليات التي من شأنها الطعن في انبياء الله الكرام عليهم الصلاة والسلام - 00:12:05
قالوا او قال عليه الصلاة والسلام في شأن يعقوب انه كريم ايضا الكريم ابن الكريم ابن الكريم فاسحاق ايضا كريم وابراهيم اكرمهم عليه الصلاة والسلام اولى عفوا اقول ان يوسف هنا - 00:12:28

هو الاكرم وهو الاكرم لان النبي قال الكريم وابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم صدرهم بيوسف عليه السلام. وقد كان جده كريما فقال بعض العلماء ان خصال الخير تتوارث ايضا - 00:12:49

فالشخص الكريم تجد ابناءه كراما والشخص اللئيم تجد ابناءه لئاما في غالب الاحوال في الغالب فاذا كان الولد سخيا كان ابنه سخيا كان الحفيد سخيا في غالب الاحوال. ولذا فين سعد ابن عبادة كان كريما - 00:13:08

سعد بن عبادة كان كريما وكان دوما يرسل للرسول عليه الصلاة والسلام انصحافا فيها طعام حتى انهم في بعض الروايات ولتحرر ان النبي كان اذا خطب يقول ذكروها بصحبة سعد ابن عبادة - 00:13:30

كانت صحفة مشهورة لكن الشاهد ان ابنه قيس بن سعد بن عبادة آآ كاد ان يعزل من الامارة لشيء شيء غريب كانت معه اه وجنود غزاة في سبيل الله وكان هو الامير - 00:13:49

فجاء الناس قال اذبح الابل الابل رواحلنا رواحلنا التي نرحل بها الى بلادنا ونقاتل عليه لكن من كرمه اراد ان ينحر الابل التي هي حمولتهم والتي هي فرشهم هذا والله اعلم - 00:14:12

الشهيد هنا في زكر يعقوب عليه السلام وانه كريم صلى الله عليه وسلم واقول هنا ولا اعلم حديثا ثابتا في فضل يعقوب عليه السلام الا هذا الحديث فاذا كان لاحد زكر - 00:14:33

يزكر اي حديس ذكر في شأن يعقوب عليه السلام فليفدنا به طيب هذا نعم خلينا بس الاول في سؤالنا الاول هل يزكر احدكم حديسا في فضل يعقوب او في زكر يعقوب عليه السلام - 00:14:58

هو آآ في زكر اسرائيل احسنت احسنت كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه. واسرائيل هو يعقوب عليه السلام حرم على نفسه البان الابل. نعم - 00:15:29

والله لا اجد لي ولكم مسلا والا كما قال ابو يوسف فصبر جميل احسنت صدقت العشاء قال باب ولوطا اذ قال لقومه يذكر فضائل لوط فتاتون الفاحشة وانتم تبصرون فانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء - 00:15:54

بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه اهله الا امرأته وقدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين - 00:16:20

حدسنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لا اوي الى ركن شديد - 00:16:40

الحديث جزء من حديس اطول نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبست في السجن ما لبس يوسف - 00:16:57

ثم اتاني الداعي لاجبته ولو لبست في السجن ما لبس يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هل هذا الحديث الذي بين ايدينا يغفر الله للوط ان كان لا يأوي الى ركن شديد - 00:17:20

اقرب الى المدح ام الى غيره هل اقرب الى ان يكون ثناء ومنقبة ام يكون دعاء بالمغفرة والرحمة دعاء بالمغفرة والرحمة وذلك ان لوطا عليه السلام مع شدة الماء مع شدة - 00:17:43

البلاء الذي كان فيه والقوم يريدون اقتحام البيت كلمهم قال لو ان لي بكم قوة كان يتمنى ان له قبيلة تساعده وتؤويه وتناصره امام عدوان المعتدين قال لو ان لي بكم قوة - 00:18:10

او قاوي الى ركن شديد قيل انه كان يعني القبيلة القوية التي تمنعه منهم. لانه لم يكن من اصلهم انما ارسله الخليل ابراهيم كداع يدعو الى الله في بلاد سدوم - 00:18:33

فكان من المؤمنين بابراهيم اذ له قال فامن له لوط كان من المؤمنين بابراهيم اذ الله قال فامن له لوط فارسله كداع الى الله يدعو ال سدوم الى الله فلم يكن من اصلهم - 00:18:53

كذا قال فريق من العلماء والله اعلم يغفر الله للوط ان كان يأوي الى ركن شديد وما الذي عاناه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله ان

كان لا يأوي الى ركن شديد - 00:19:13
قال الى الله فما المستفاد من الحديث يا اخ عبدالسلام حسن التوكل على الله وحسن الاعتصام به نعم جواز الاخذ بالاسباب المادية لا يفيده اخذ بالاسباب المادية من نصوص اخر - 00:19:34
من انصاري الى الله انا اقصد سأل سأل المسيح جواز اتخاذ الاسباب المادية من قول المسيح من انصاري الى الله قول الرسول الا هل من رجل يمنعني حتى ابلغ رسالة ربي هذا في الاسباب المادية - 00:19:57
نفس المال طيب باب فلما جاء الى لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون لا نعرفكم قال بركنه فتولى بركنه قال بمن معه لانه قوته يفسر بعض الكلمات من سورة الذاريات - 00:20:18
ومن غيرها من الصور التي فيها ذكر لوط عليه السلام قال حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد وحدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه قال - 00:20:49
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر هل من مدة كر هل من مدة كرد كذا قراءته بالثناء انزر هل لابن مسعود قراءة اخرى او لا ابن مسعود هل يقرأها - 00:21:03
العشاء ولا تفضل ولقد يسرنا القرآن للذكر فمن مدكر لان الناسخ لا لا يفهم. الناسخ لا يفهم - 00:21:31